



## الفصل الخامس عشر

### شريط فيديو لصبي

التاسع والعشرون من حزيران عام ٢٠٠٤م



يروى هوغو توكاللي القصة الآتية: «أحضروا لي شريط فيديو لصبي يلعب لنادي برشلونة. أعجبت كثيرًا بقدراته، لكن ما أخشاه دائمًا أن يكون الشريط مرسلًا من وكيل لأحد اللاعبين. يضاف إلى ذلك أن الصبي كان صغيرًا جدًا... لذا، قلت لنفسني: لا، سأنتظر بعض الوقت. أذهب إلى فنلندا برفقة منتخب للشباب دون سنّ (17). وبعد عودتي، تعرّف المزيد عن هذا اللاعب. أخبرني الجميع أمورًا رائعة عنه.

بعد حين، ذهبت لمقابلة غروندونا (خوليو غروندونا؛ رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم)، واغتتمت الفرصة لرؤية الصبي في مباراتين وديتين لعب فيهما ضد منتخب كل من الباراغواي والأوروغواي».

كان ذلك الصبي هو ليو ميسي؛ لاعب غير معروف على الطرف الآخر من المحيط الأطلسي. أرسل الشريط المشهور إلى توكاللي (الذي كان مسؤولًا حينها عن شؤون الشباب في الاتحاد الأرجنتيني) عن طريق كلاوديو فيفاس؛ مساعد مارسيلو بيبيلسا (الملقب بالمجنون)، الذي كان حينها مدربًا للمنتخب الأرجنتيني الأول، ويدرب الآن فريق نادي أتليتيكو بلباو الإسباني.





## هيسي

أصاب فيفاس؛ اللاعب والمدرّب السابق في نادي نيولز، الفضول حيال ابن مدينته، المجدوم السابق مثله تمامًا، الذي كان قد قابله مرارًا في مدرسة مالفيناس لكرة القدم، والذي يحقّق الآن نجاحات باهرة في أوروبا. وصل الفضول لديه حدًّا جعله يقرّر إرسال شريط فيديو يبرز إبداعات ابن بلده، حتى يبيّن المدرّبون في الأمر.

ينجح الأمر، ويتقرّر لاحقًا تنظيم المباراتين الوديعتين المقترحتين كي يروه على أرض الواقع. أرسل الطلب الأول إلى نادي برشلونة في شهر أيار، الذي أخطأ القائمون عليه في تهجئة اسم هذا اللاعب؛ إذ طلبوا إلى النادي الاستغناء عن ليونيل ميكيّ بعض الوقت، حتى يتسنى له القدوم إلى الأرجنتين. رُفِضَ الطلب بأسلوب مهذّب؛ فليو لا يزال لديه التزامات في بطولة كأس الملك. يبدو أنّ نهاية حزيران موعده مناسب أكثر. لا يطيق الاتحاد الأرجنتيني صبرًا لرؤية هذا اللاعب؛ فليو يعيش في إسبانيا منذ ثلاثة أعوام، ويلعب مع فرق الشباب في البارسا، وهناك احتمال أن يفقدوه (الاتحاد الأرجنتيني) لصالح الغضب الأحمر (لقب المنتخب الإسباني). ذلك احتمال وارد، خاصة إذا عرفنا أنّ مدرّب المنتخب الإسباني دون سنّ (16) عامًا؛ جينيس مينيديز، كان قد عرض على ليو اللعب لصالح إسبانيا حين قابله قبلها بعام في مدينة الباسيتي خلال كأس إسبانيا. كان جواب ليو حينها: «لا، شكرًا»؛ إذ يشعر ليو أنّه أرجنتيني حتى النخاع، مع أنّه يعيش في شبه الجزيرة الأيبيرية. ولكن، من يدرى؟ فقد يغيّر الفتى رأيه بعد شيء من الإلحاح. وعلى أيّ حال، فمن الأفضل قطع الطريق على الاتحاد الإسباني لكرة القدم.

يتذكّر توكاللي ذلك الأمر قائلاً: «لقد وصل يوم الإثنين للتدرّب مع فريق الشباب دون سنّ (20) عامًا. كان فتى خجولًا جدًّا، لم يكن يعرف أحدًا، ولم



يكن أحد يعرفه». كان زملاؤه في الفريق أمثال بابلوزاباليتا، وأوسكار أوستاري، وإيزيكويل غاراي، على عكسه، معروفين في البطولات المحلية.

اتخذ ليوركنًا في غرفة الملابس التابعة لملاعب نادي أرجنتينو جونيورز، ولم يَنسِ بنت شفة. ثم انقلب حاله عندما حان الوقت للتدرّب واللعب؛ فلم يغدُ خجولًا كما ظهر بادئ الأمر. ومع أنّ المدرّب أُعجب به وبقدراته وسرعته، لكنه لم يُعبّر عن ذلك على أرض الواقع.

موعد المباراة المقرّر الذي سيواجه فيها منتخب الباراغواي، هو التاسع والعشرون من شهر حزيران. لم يكن ليو ضمن تشكيلة الفريق الأساسية، ربّما بسبب عمره، أو احترامًا من المدرّب للاعبين الذين يكبرونه سنًا، أو تجنبًا لأيّ ضغوط قد يتعرّض لها. يقترب منه توكاللي في الشوط الثاني؛ في الدقيقة الخمسين تحديدًا، والنتيجة تشير إلى تقدّم منتخب الأرجنتين (0-3).

يضع توكاللي يده على كتف اللاعب الشاب، قائلاً: «أذهب مع الممرّن المتوجّه إلى الملعب». يفاجأ البرغوث بذلك ويتحمّس، ثم ينطلق نحو الملعب، مرتديًا قميصه الملوّن بالأزرق السماوي والأبيض أول مرّة. وقد نجح ليو في إظهار قدراته منذ البداية؛ بالتلاعب بالخصم، وتسجيل هدف.

يقول توكاللي: «يمكنك ملاحظة الأمر في طريقة لعبه؛ فإذا كان جيدًا في التدريبات وحسب، فإنّه يصبح شيئًا مختلفًا في أثناء المباريات». تنتهي المباراة الودية بنتيجة (0-8)، بعد أن ترك ليو انطباعًا رائعًا لدى مدرّبيه، لدرجة أنّ توكاللي تلقّى في تلك الليلة مكالمة من صديقه وسلفه في تدريب منتخب الشباب خوزيه بكرمان.

«سألني: أين عثرت على هذا الصبي؟ فقد كان ليوفتي رائعًا بنظره. ثمّ أضاف قائلاً: ستشركه ضمن تشكيلة الفريق الأساسية أمام منتخب الأوروغواي،





## هيسي

أليس كذلك؟ لكنني لم أ فعل؛ إذ لم يكن ضمن التشكيلة الأساسية في مباراتنا أمام منتخب الأوروغواي التي أُقيمت في مدينة كولونيا. لكنّه فاجأ الجميع مرّة أخرى عندما نزل إلى أرض الملعب. في اليوم اللاحق الذي يصادف الرابع من تموز، كتبت مجلة أوليه الرياضية الصادرة في بوينوس آيرس ما نصّه: «ميسي، ذلك الشاب الرائع. أحرز هدفين، وأسهم في أربعة أهداف أخرى، وكان أبرز اللاعبين المتألقين في أثناء مسيرة النصر الذي حقّقناه على منتخب الأوروغواي بنتيجة (4-1)».

حقّقت تجربة ليو الثنائية نجاحًا باهرًا. فقد نال إعجاب الجميع. والآن، لا يراود توكاللي أيّ شكّ حيال ضمّه إلى الفريق المشارك في تصفيات كأس العالم للشباب دون سنّ العشرين عن قارة أمريكا الجنوبية، المزمع إقامتها في شهر كانون الثاني القادم.

لنسرّد بعض الحقائق والمعلومات الثانوية المتعلقة بهذا الجانب: «كان ليو هو اللاعب الوحيد الذي يلعب خارج الأرجنتين، إذا استثنينا ماورو أندرياس زانوتي الذي يلعب لنادي تيرانا في إيطاليا. وإنّه الأصغر سنًا؛ إذ كان في السابعة عشرة في الوقت الذي تراوحت فيه أعمار زملائه من (18-20)، فضلًا عن امتلاكهم الخبرة في مختلف مراحل البطولات في الأرجنتين.

في هذه الأثناء، تقرّر إقامة تصفيات دول أمريكا الجنوبية بكولومبيا، في ثلاث من مدنها، هي: أرمينيان، ومانيزاليس، وبيرييرا، الواقعة على طول الجهة الوسطى الجنوبية من جبال الأنديز، فيما يُسمّى «منطقة زراعة القهوة»، بعيدًا عن العاصمة بوغوتا.



تمتاز هذه المدن الثلاثة بارتفاعها الكبير عن سطح البحر - بدءًا بـ (1650) مترًا في أرمينيان، وانتهاءً بـ (2500) متر في مانيزاليس - وهو أمر يجد فيه الأرجنتينيون - تحديدًا - صعوبة في التكيف معه.

كان أول ظهور لميسي في المباراة التي خاضها فريقه أمام منتخب فنزويلا، التي أُقيمت في الثاني عشر من شهر كانون الثاني عام 2005م، في ملعب سنتانيريودي أرمينيا.

ليو، كما جرت العادة، لم يكن اسمه مدرجًا في التشكيلة الأساسية، لكنّه كان ضمن القائمة، ويجلس على مقاعد البدلاء. وفي الدقيقة الستين يحل مكان إيزيكويل لافيتزي، لاعب الوسط المتقدم في نادي نابولي (انتقل إلى باريس سان جيرمان) المشهور بكثرة الوشم على جسمه. كان منتخب الأرجنتين متقدمًا بهدف، ثمّ أصبحت النتيجة (2-0) بفضل ميسي الذي أحرز هدفًا بعد دخوله بثماني دقائق فقط. انتهت المباراة بفوز صريح للأرجنتين (3-0)، وإسهام لافت من ميسي. وقد تكرّر الأمر نفسه على ملعب بالوغراندي في مانيزاليس. ولكن، أمام منتخب بوليفيا هذه المرّة.

أدخل المدربّ اللاعب الذي يحمل الرقم (18) مكان بارينتوس في بداية الشوط الثاني من المباراة؛ بغية تدعيم الجانب الهجومي. وما حدث بعدها كتبته صحيفة إيبوكا الأرجنتينية: «وبعدها بخمس دقائق، أظهر ميسي للجميع أنّه لاعب من الطراز الأول. فقد تناول الكرة في منتصف الملعب، وتجاوز الجميع ليضعها في الشبكة. لقد كان هدفًا رائعًا، لا بدّ أن ينافس على لقب أجمل هدف في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم للشباب دون سنّ العشرين. وأضاف هدفًا ثالثًا في الدقيقة السابعة والخمسين لتصبح النتيجة (3-0)».





## ميسي

بعد هذه المباراة بيومين، سيواجه الفريق منتخب البيرو، حيث يشارك ميسي في التشكيلة الأساسية للمرة الأولى. سيلعب ميسي ضمن التشكيلة الأساسية في ثلاث مباريات فقط. أمّا في بقية المباريات، فإنّه سيلعب في الشوط الثاني. لماذا؟ يقول توكاللي معللاً ذلك: «كان هذا قراراً. لم يكن الفتى قد انسجم بعدُ مع المجموعة بصورة كاملة، فقد تعودّ اللعب مع فرق الشباب في البارسا، ولم يكن بعدُ قد وصل درجة التألق التي يفرضها أسلوب اللعب في أمريكا الجنوبية... كان التنافس بين الفرق على أشده، وكان لاعبو هذه الفرق من مواليد عام 1985م، الذين يفوقونه سنّاً؛ إذ تشكّل السنتان فارقاً كبيراً، وتأثيراً فاعلاً في الأداء والنتيجة. لذا، قرّرت الزجّ به في هذا التوقيت؛ لكيلا أرهقه، أو ألقى بكثير من المسؤولية على كاهله».

أتى هذا الخيار أكله في المباراة الأخيرة التي خاضها الفريق مع منتخب البرازيل بمانيزاليس في السادس من شهر شباط. فقد حلّ ميسي مكان نيري كاردوزو في الدقيقة الخامسة والستين. وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق، تلقى ميسي تمريرة من بارينتوس استغلها أحسن استغلال، حيث وضع الكرة بمهارة فائقة في مرمى الخصم، مانحاً فريقه انتصاراً مشرفاً (1-2)، وكان ذلك أول هدف له في شباك الغريم الأزلي للأرجنتينيين.

تأهّلت الأرجنتين لكأس العالم للشباب دون سنّ العشرين في هولندا، بعد احتلالها المركز الثالث في التصنيفات، خلف كلّ من كولومبيا والبرازيل. وقد سجّل ميسي خمسة أهداف احتل بها المركز الثاني في صدارة هدّافي التصنيفات بعد الكولومبي هوغو روداليفا الذي أحرز أحد عشر هدفاً.

يبلغ روداليفا التاسعة عشرة من العمر؛ وهو لاعب لا يقدر التنازلات؛ سواء على أرض الملعب، أو عند استفزاز الخصوم، حيث يعلن دائماً: «أنا أفضل من





ميسي من دون شكّ، لكنّ الفرق الكبير بيننا هو أنّه يلعب لنادي برشلونة، في حين أَلعب أنا لنادي كوينديو».

يعلّق ليو على ذلك بتواضع قائلاً: «ليس لديّ ما أقوله، فأنا أَلعب من أجل الفريق». لكنّ الفيفا أنصفته، واختارته ضمن أفضل أحد عشر لاعباً في قارة أمريكا الجنوبية، وهذا إنجاز مقنع حتى الآن.

يعترف توكاللي بذلك قائلاً: «لقد أحببته، وأحببت قدرته على مضاعفة سرعته إلى حدّ كبير بعد انطلاقه بوقت قصير، فضلاً عن طريقته في تجاوز المنافسين، وقدرته على التحرك بسرعة كبيرة دون فقدان الكرة، وكأنّها ملتصقة بقدمه. لقد استطاع القيام بذلك كله على الرغم من جسمه النحيل، وتمكّن من تسجيل كثير من الأهداف، ناهيك عن امتلاكه قدمًا يسرى جبّارة، جعلت من تسديداته قذائف صاروخية قوية جدًّا».

ومع ذلك، كانت مباراة الفريق أمام البرازيل هي الأخيرة لتوكاللي بوصفه مدرباً للمنتخب دون سنّ العشرين؛ فبكرمان يريده الآن مساعداً له في تدريب المنتخب الأرجنتيني الأول، الذي يستعد للمشاركة في بطولة كأس العالم عام 2006م المزمع إقامتها في ألمانيا.

يستلم فرانثيسكو فيرارو الملقّب بـ«باناشو» مسؤولية تدريب منتخب الشباب دون سنّ العشرين الذي سيلعب في هولندا في شهر حزيران. أدخل باناشو بعض التغييرات على الفريق في الأشهر الأربعة التي سبقت الانتقال إلى أوروبا؛ فجلب أغويرو؛ مهاجم مانشستر سيتي الذائع الصيت آنذاك (كان يلعب حينها لنادي إندبندينتي الأرجنتيني)، و«غاغو» (كان يلعب وقتئذٍ لـ«بوكا جونيورز»، ثمّ لعب لريال مدريد ولروما الإيطالي، ثمّ أُعير لفالنسيا الإسباني)، واستبعد كلاً من بوزيللي وزانوتي. كما تعيّن عليه جلب بديل لخوزيه سوزا؛ لاعب إستوديانتس دي لابلاتا





## هيسي

في اللحظة الأخيرة، بعدما كُسرت يده اليسرى. وفي نهاية المطاف، تعيّن عليه تغيير كثير من اللاعبين، تمامًا كما فعل سلفه من قبل، بسبب اضطرار كثير من اللاعبين إلى مشاركة أنديةهم للعب في الأرجنتين.

أصبح ميسي لاعبًا أساسيًا في فريق نادي برشلونة، الذي فاز ببطولة الدوري، وأصبحت أنظار الكثيرين تتطّلع إليه، أمله أن يصل إلى قمة عطائه في هولندا. وكانت مسألة النظر إلى منتخب الأرجنتين بوصفه أحد الفرق المرشحة للظفر باللقب أمرًا مؤكدًا. وهو حتمًا سيحاول إضافة لقب خامس في تلك البطولة إلى سجلّ المنتخب الحافل بالبطولات؛ الذي فاز بثلاثة ألقاب من أصل أربعة بقيادة بكرمان (في قطر عام 1995م، وفي ماليزيا عام 1997م، وفي الأرجنتين عام 2001م)، ولا ننسى بطولة عام 1979م في اليابان التي كان بطلها دييغو مارادونا.

جاء يوم السبت الحادي عشر من شهر حزيران؛ موعد مباراة الفريق مع منتخب الولايات المتحدة على ملعب نادي تفتي بمدينة أنشخيدة. وكانت المفاجأة؛ فميسي لا يلعب ضمن تشكيلة الفريق الأساسية؛ إنّه على مقاعد البدلاء، فخسرت الأرجنتين المباراة بنتيجة (0-1).

وعلى الرغم من تعثّر الأرجنتين في بداية المشوار، إلا أنّ ليويحاول طمأنة الجميع بقوله: «ذهني صافٍ، وأعتقد أنّي جاهز للعب (90) دقيقة. ولكن، عليّ احترام قرارات المدرب. سيتمكّن الفريق من الدخول في أجواء البطولة؛ لأنّه يضمّ لاعبين جيدين. لدينا كلّ ما يلزم للتأهّل».

يبدو أنّ ليو كان حاضر الذهن، وفي أوج تركيزه، وقد أثبت ذلك في مباراة الفريق التي خاضها أمام منتخب مصر، في الرابع عشر من شهر حزيران؛ إذ شارك فيها بوصفه أحد لاعبي التشكيلة الأساسية للفريق هذه المرّة. وبعد





تسجيله الهدف الأول، وإضعافه دفاعات المنتخب المصري، أفسح المجال أمام زاباليتا لتأكيد الانتصار. أمّا مباراة الفريق الثالثة التي جمعته بالمنتخب الألماني فكانت معقّدة بعض الشيء؛ إذ إنّها تُحدّد المتأهّل للدور ثمن النهائي. تقدّمت ألمانيا على الأرجنتين بنقطة، وكان التعادل يكفيها للتأهّل. لكنّ ميسي كان مُصِرّاً على ترك بصماته في هذه المباراة؛ فقد استلم الكرة من منتصف الملعب، وأخذ يراوغ المدافعين، ويمرّر الكرة بإتقان، ونجح أوبرمان في التمويه؛ بترك الكرة تصل إلى نيري كاردوزو الذي سجّل، وأهدى فريقه هدف الفوز بنتيجة (1-0). كانت الطريق إلى المباراة النهائية حُبلى بالعقبات؛ بدايةً، يتعيّن على الفريق مواجهة منتخب كولومبيا، الفائز بتصفيات أمريكا الجنوبية. ثمّ هناك معاناة ميسي من غياب اللاعبين الذين بمقدورهم التميرير له. ومع ذلك، فقد تمكّن من تحقيق التعادل في الدقيقة السابعة والخمسين، بعد أن كان «زارعو القهوة» قد تقدّموا بالنتيجة. وقد استطاع الفريق استعادة عافيته مع دخول كلّ من: غاغو، وبابلوفيتي، وإميليانو أريمنتيروس. ثمّ تمكّن خوليو باروسو من تجنّب الفريق لعب شوطين إضافيين بتسجيله هدفاً في الدقيقة الثالثة والتسعين.

والآن، تنتظرهم إسبانيا في ربع النهائي. وقد كُتِب كثير عن هذه المباراة الحاسمة التي كانت أنظار الجميع ترقبها بحماس شديد؛ فالإسبان هم أبطال أوروبا، وكانوا قد وصلوا إلى نهائي بطولة كأس العالم لما دون سنّ العشرين قبلاً، لكنّهم خسروا أمام البرازيل.

وبالحديث عن المواجهات الثنائية، فهناك ترقّب كبير للصدام الذي سيضع ميسي وفابريغاس في المقدمة وجهاً لوجه؛ إنهما شابان في الثامنة عشرة من العمر (صادف اليوم الذي سبق المباراة عيد ميلاد ميسي)، صديقان في برشلونة، ومنافسان على أرض الملعب.





## هيسي

يقول الفتى المعجزة كما تسميه جماهير نادي آرسنال: «لقد شعرت بوجود رابط خفي يربطني بميسي منذ اليوم الأول الذي قابلته فيه بالأكاديمية. أمضيت معه ثلاث سنوات رائعة في تسجيل الأهداف، وإمرار الكرة بطريقة واحد- اثنين (أي، خذ وهات). لقد أمضيت أوقاتاً مثيرة بصحبته، كان من الرائع اللعب إلى جانبه».

يردّ ميسي: «سيسك صديقي المقرب، فقد تقابلنا في فريق بارسا للشباب. إنّه لاعب متكامل، ومثير للإعجاب، ويمتلك كثيرًا من المهارات الهجومية والدفاعية». ويؤكد ميسي أنّه وفريقه يكتّون الاحترام للفريق الإسباني بقيادة سيسك ويورنتي.

كانت المباراة متكافئة؛ إذ تشير النتيجة إلى التعادل (1-1)، إلى أن تأتي الدقيقة السبعون. حينها يسرح الفريق الإسباني، ويسرّع ليو اللعب؛ فيقدّم تمريرة على طبق من ذهب لغوستافو أوبرمان، ويسجّل هذا الأخير هدف التقدم، وبعدها بدقيقتين، يرفع الكرة من فوق المدافعين، ويسجّل هدفًا، لتنتهي المباراة بفوز منتخب الأرجنتين (3-1).

يلقّ مدربّ المنتخب الإسباني إنيياكي سينز على الخسارة قائلاً: «لقد استحق المنتخب الأرجنتيني الفوز، لقد لعب أفراده أفضل منّا». ثمّ أضاف قائلاً عن ميسي: «إنّه لاعب موهوب، ويتخذ قرارات صائبة. إنّه ينظر إلى حارس المرمى، ويعرف جيدًا ما يجب القيام به».

تجري في مباريات نصف النهائي مواجهه كلاسيكية بين منتخبي الأرجنتين والبرازيل. فاز كلٌّ من المنتخبين باللقب أربع مرّات من قبل، وتحضر الآن ذكريات المواجهات السابقة بينهما، كما في قطر عام 1995م، حين فازت الأرجنتين باللقب بهدفي ليوناردو بياجيني وفرانشيسكو غوريرو.



يرتدي لاعبو المنتخب الأرجنتيني شارات سوداء على الذراع؛ حدادًا على وفاة إميليانو موليना، حارس مرمى نادي إندبندينتي والمنتخب الأرجنتيني دون سن السابعة عشرة، بعد تعرّضه لحادث سير وبقائه مدة أسبوعين في غيبوبة.

مرّت ثماني دقائق على بداية المباراة، ثمّ يتقدّم المنتخب الأرجنتيني بفضل تسديدة قوية من ميسي أصابت بطن العارضة، ودخلت المرمى، حيث لم تُجدِ محاولات حارس المرمى ولا قفزته الرائعة شيئًا.

يعدّل ريناتو النتيجة في الشوط الثاني. ولكن، في الدقيقة الأخيرة، يتجاوز ميسي خصومه للمرّة الألف، وترتدّ الكرة من أحد مدافعي البرازيل، فيستلمها زاباليتا مسجلاً هدفًا. تأهّلت الأرجنتين للمباراة النهائية التي ستقام الساعة الثامنة مساءً في اليوم الثاني من شهر تموز على ملعب غالغوارد بمدينة أوترخت. نيجيريا هي الطرف الثاني في النهائي، حيث تمكنت من تجاوز منتخب المغرب في نصف النهائي. وقبل المباراة بيوم، أهدت قناة تلفزيونية هولندية جائزة القيقاب الذهبي إلى ميسي بوصفه أفضل لاعب في البطولة. وفي ذلك يقول: «أنا سعيد جدًا، وشاكر لكم على الجائزة. إنني في الحقيقة متفاجئ كثيرًا من كلّ شيء حدث لي هنا». وتستمر المفاجأة في النهائي؛ إذ يسيطر ميسي على الكرة في الدقيقة (38) عند الحافة اليسرى من الملعب، ويبدأ مراوغة على طول (45) ياردة، ثمّ يدخل منطقة الجزاء. يدرك ديلي أديلي أنّه عاجز عن أخذ الكرة من ليو، فيقوم بعرقلته، وحينئذٍ، لا يتردّد الحكم النرويجي تيري هوغ بالإعلان عن ركلة جزاء.

ينفّذ ليو ركلة الجزاء بسلاسة ومهارة من دون تردّد، وبقدمه اليسرى، على يمين حارس المرمى فانزيكين الذي يرتمي على الجهة اليسرى، لتصبح النتيجة (1-0). وفي الدقيقة (52) يعدّل اللاعب النيجيري تشينيدو أوغبوكي





## هيسي

النتيجة. ثمّ يتعرّض أغويرو للعرقلة من منداي جيمس أمام المرمى في الدقيقة (73). فيتقدّم ليولتسديد ركلة الجزاء الثانية، ويضعها على يسار المرمى بدقة، محرّزاً هدفاً آخر. تنتهي المباراة بنتيجة (1-2)، وتفوز الأرجنتين ببطولة كأس العالم الخامسة لفئة الشباب دون سنّ العشرين. كان ليوميسي حقاً هو نجم البطولة.

تكتب صحيفة كلارين في اليوم المقبل: «ماذا يسعنا القول عنه؟ تختزل الصور التي التّقطت عقب مباراة أمس الأمر برمّته؛ إنّهُ يحمل بيديه كأس أفضل لاعب، وكأس الهدّاف، وحول عنقه ميدالية ذهبية، وعلى كتفيه العلم الموشّى باللونين: الأبيض، والأزرق الفاتح».

